

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج استشارات (4)

علي عبدالعزيز الشبل

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم يوم الحج الاكبر ان الله بريء المشركين ورسوله. فان سبتم فهو خير لكم. وان توليتم فاعلموا انكم غير معجز وبشر الذين كفروا بعذاب اليم - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعده فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم مشاهدي الكرام الى هذا اللقاء - [00:00:57](#)
في برنامج استشارات هذا البرنامج الذي يأتيكم ضمن برامج وزارة الشؤون الاسلامية والوقف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية ضمن آآ اعمال التوعية الاسلامية بالحج. نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفق حجاج بيت الله الى الحج المبرور وان يرزقكم - [00:01:09](#)

باذنه المغفرة والعتو والعافية انه جواد كريم. ارحب بكم مشاهدي الكرام كما ارحب ايضا بضيئنا في هذا اللقاء. فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل الاستاذ بوزارة التعليم العالي. وعضو التوعية الاسلامية - [00:01:28](#)
الحج في وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد فمرحبا بكم دكتور علي واهلا حياك الله وحياء الله اخواني واخواتي المشاهدين والمشاهدات واخص ايضا بالترحيب واخواننا حجاج وزوار بيت الله الحرام - [00:01:48](#)
الذين توافدوا ويتوافدون على هذا المكان الطيب الطاهر على افضل بقعة على وجه هذه البسيطة واسأل الله جل وعلا ان يجعل لقاءنا بكم وبهم لقاء مباركا موفقا. نافعا ينفع الله جل وعلا فيه المتكلم والسامع. وان - [00:02:05](#)
انام لدنه رحمة وان يجعلنا واياكم واياهم ممن تعلموا العلم فعملوا به. ورجعوا من حجهم بذنب مغفور وعمل متقبل مبرور. انه سبحانه غفور شكور. سبحانه. اه احسن الله اليكم وتقبل هذا الدعاء المبارك ايها الاخوة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:23](#)
ويقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ومن اعظم ما آآ يكون عوننا للانسان على اداء العبادة على الوجه الذي يرضي الله عز وجل ويكون باذن الله تعالى - [00:02:44](#)

الا فيه رجاء القبول ان يكون وفق ما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم ومن هنا تأتي اهمية التفقه في الاحكام الشرعية في اه هذا الركن العظيم. حديثنا اليوم عن بعض احكام اه الحج والعمرة. وتحديدًا - [00:02:59](#)
ما هي الانسك عادة يقال انسك الحج اه لهذا الحج انواع من اه النسك نريد ان نتعرف عليها في هذا اللقاء اه واه يكون اه حوارنا ان شاء الله حوله لكن قبل ان نبدأ بطرح السؤال على - [00:03:15](#)

فضيلة الشيخ كنا طرحناه على اه بعض من اه الجمهور الكريم في هذا الاستطلاع دعونا اه نشاهد ماذا قال الجمهور لما سئلنا او لما طرحنا السؤال الحقيقة حول ما هي انسك الحج ماذا كانت الاجابة؟ نستمتع ثم نعود - [00:03:30](#)
التمتع والاقران والافراد التمتع والافراد والاقران. اه التمتع والافراد. تمتع وافراد قران تمتع اه اقران والافراد او هي تمتع افراد اقران اه التمتع والافراد والقران. تمتع والافراد والاقران اذا هذه هي الاجابات حول ما هي انسك الحج الانسك الثلاثة آآ الشهيرة - [00:03:47](#)

اه نريد اه اولنا نسمع تعليق الشيخ على اه الاجابات قبل قليل للجمهور ثم عرض هذه الانسك وتوضيحها بسم الله الرحمن الرحيم. هذي اجوبة شديدة الحقيقة التي سمعناها من اخواننا - [00:04:27](#)

المستطلعين حول مناسك الحج الثلاثة وكلهم اجابوا فيها الجواب الصحيح والحمد لله على ان اخواننا عندهم من هذا النسك هذه

المعرفة وهذا العلم كما اشترت قبل قليل آآ ما جاء في الصحيحين من حديث معاوية رضي الله عنه - [00:04:42](#)
ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين الحج يصح بهذه المناسك الثلاثة والاساك الثلاثة التي جاءت
مناسبة لاحوال الناس وطبائعهم وقدراتهم فبعضها افضل من بعض وبعضها اكمل من بعض والحد الادنى فيها يأتي به الانسان هذا
الفرط في ركن الله جل وعلا. جميل - [00:05:01](#)

شيخ يعني تعريف لهذه الانسك كعناوين الان واضح يعني انه ولله الحمد الغالبية من الجمهور نعرف هذا هذه الاسلاك لكن ما معنى
عندما نقول القران آآ وغيرها طبعا من التمتع الافراد - [00:05:26](#)
توضيح لهذه النسك هو الشعيرة. نعم. والعبادة والطريقة التي تؤدي بها هذا الفرض اه خير الله جل وعلا الحجاج بين انسك ثلاثة. هم.

بين التمتع والتمتع هو ان اه يحرم بالحج في اشهر الحج - [00:05:43](#)
فاذا حل منه حج من ذلك العام عفوا الاشهر هي من بداية من الحج هي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة جميل بطلوع فجر
العيد ينتهي الحج ينتهي ادراك ركن الحج والى الحج باقيت له شعائر. نعم. فيحرم باشهر باشهر الحج هذه يحرم بالعمرة. مهم. ثم -
[00:06:02](#)

نبقى في مكة فاذا جاء الحج احرم بها فجمع في سفرته بين نسكين بين حج وعمرة. مهم. فسمي بالتمتع لانه تمتع بنسكيني في سورة
واحدة ولانه حل من احرامه بين هذين النسكين. لو لو حل ورجع الى بلدي ثم لو حل ورجع الى بلده او مثل - [00:06:25](#)
انقطع تمتعه. اها. عندئذ اه قال الله جل وعلا فمن تمتع بالعمرة الى الحج. فما استيسر من الهدي النسك الثانية القران قرن بينهما. مهم.

اي جمع بين الحج والعمرة في احرام واحد وفي نية واحدة - [00:06:45](#)
كما كان النبي فعل في حجة الوداع اي جمع بين الحج والعمرة في احرام واحد. معنى ذلك ان يحرم في اشهر الحج بالحج والعمرة
جميعا. لبيك حجا وعمرة ويبقى على احرامه الى ان - [00:07:03](#)

يفرغا من الرمي والحلق في يوم العيد. يحل من حجة من احرامه. يحل من احرامه ويبقى له بقية حجه. نعم. وهذا الذي فعله النبي
عليه الصلاة والسلام وهذا افضل الانسك - [00:07:22](#)

لمن ساق الهدي لان النبي ساق الهدي من الحل الى الحرم فهو الافضل اما من لم يسق الهدي فلا شك ان الافضل والتمتع وهو النسك
الذي تمناه النبي عليه الصلاة والسلام. فقال وهو على الصفا ايها الناس لو استقبلت من امري ما استدبرته لما سقت الهدي - [00:07:37](#)
ولجعلتها عمرة. لما امر اصحابه ممن لم يسوقوا الهدي ان يتحللوا ويجعلوها عمرة. جميل فهذا قارن بين نسكين جمع بين نسكين بين
حج وعمرة مستمر مع الفرق بين القران وبين التمتع - [00:07:55](#)

لا يحل من احرامه الا يوم العيد. اذا رمى الجمرة وحلق شعره او قصره بينما في التمتع التمتع مجرد ما ينتهي من عمرته يطوف
طواف العمرة ويسعى سعي العمرة يقصر. ولو كانت المدة قصيرة ساعات. اها. ولو كانت قصيرة جاز له ذلك ثم يحرم يوم -
[00:08:12](#)

الثامن او يوم التاسع بحجه اه المنسك الثالث وهو اقلها في العمل واقلها في الاجر وهو الافراد ان يأتي من بلده مفردا للحج ويمر على
الميقات يحرم بالحج وحده ثم يأتي ان شاء ذهباً مباشرة الى منى او الى عرفة - [00:08:32](#)

او جاء الى مكة فطاف طواف يسمى طواف القدوم وهو سنة في حقه ليس بواجب. مهم وان سعى بعده اغناه هذا السعي الذي يسعى
بعد طواف قدومه عن سعي الحج - [00:08:53](#)

وليس يبقى عليه بعد ذلك الا ماذا الا الوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة والرمي والحلق والتقشير وبقية اعمال الحج يتبين لنا هذه
المناسك الثلاثة في الفروق بينها ما الفرق بين التمتع والقران - [00:09:04](#)
وما الفرق بين القران والافراد الفرق بين التمتع والقران في امور ثلاثة الفارق الاول في النية فانه له التمتع الفارق الثاني انه يحل بعد
فراغه من عمرته كاملا الفارق الثالث ان المتمتع يجب عليه طوافه - [00:09:22](#)

ويجب عليه السعي ما الطوافان؟ طواف العمرة وطواف الحج. ما السعيان؟ سعي الحج وسعي العمرة. جميل الفرق بين بين القران

والافراد النية فان المفرد نوى الحج وحده. والقارن نوى حجا وعمرة نية واحدة. اها - [00:09:46](#)

الفارق الثاني ان ان القارن عليه هدي والمفرد ليس عليه هدي بينهما فرقة. بهذه والا باقي الاعمال واحدة بين القارن وبين المفرد. عظيم هذه هذا توظيف حقيقة يعني مجمل فيما يستوعبه وقت الحق - [00:10:09](#)

الحلقة لدينا محور اخر يا دكتور الحقيقة يتعلق بهذه الانسك يعني نطرح سؤال مهم قد واشترتم اليه ان شاء الله عابرة لكن ايضا نريد الحقيقة الاجابة عنه وهو ما هو افضل هذه الانسك؟ السؤال ايضا طرحناه على - [00:10:26](#)

اه بعض اه من الجمهور لنشاهد اه اجابات جمهورنا العزيز ثم نعود مرة اخرى لنستمع تعليق الدكتور واجابته التمتع التمتع. افضل انسك الحج التمتع. التمتع. ونسك التمتع. التمتع. اه الاكراه والافراد. التمتع. هو افضل - [00:10:43](#)

افضل مناسك الحج. افضل انصار الحج التمتع. افضل حج التمتع ان شاء الله. تمتع. التمتع اذا ايها هل هو التمتع؟ هل هو القران؟ هل هو الافراد من هذه الانسك الثلاثة؟ ايها افضل؟ سمعتم الشيخ لمجموعة من الاجابات تعليقكم - [00:11:07](#)

ايضا الاجابة نتطلع لنسمع والله اطبق الاخوان على ان التمتع التمتع هو افضل الانسك وهذا القول حق فان العلماء رحمهم الله اختلفوا في اي الانسك الثلاثة افضل وقيل ان الافراد افضل - [00:11:31](#)

كان هذا مذهب ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنه. هم. لان لا يبقى البيت مهجورا فينشيه عمرة اخرى غير انشاء حجة. وقيل القران افضل لانه الفعل الذي فعله النبي عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع - [00:11:48](#)

وقيل التمتع افضل وارجح هذه الاقوال ان التمتع هو افضل المناسك الثلاثة لماذا في امور ثلاثة اولا انه الفعل الذي تمناه النبي عليه الصلاة والسلام ان يفعله. مهم. لكن بعدما احرم - [00:12:02](#)

وهذا فيه ان نبينا لا يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء صلوات الله وسلامه عليه فانه قال لما وقف على المروة - [00:12:22](#)

بعدما فرغوا من الطواف والسعي ايها الناس من لم يكن منكم ساق الهدى ان يجعلها عمرة وليقصر فلو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدى ولا جعلتها عمرة وحتم على حتم ذلك عليهم - [00:12:36](#)

دخل في ذلك اليوم على حفصة وكان في نوبتها قالت يا رسول الله امرت الناس ان يقصروا ولم تحلق انت قال لا احلق رأسي حتى يبلغ هدي محله. بهذا امرني ربي - [00:12:53](#)

بعدما دخل في النسك. نعم. ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله اتمنى انه متمتع عليه الصلاة والسلام الامر الثاني ان متمتع اتي بعمرة مستقلة حل بعدها ثم احرم في حج مستقل فاتي بنسكه - [00:13:08](#)

في سفرة واحدة الثالث ان اعماله اكثر فله طوافان وله سبعان. طواف عمرته وطواف حجه وسعي عمرته وسعي حجه وينضاف اليه اين لان عليه الهدى ما لم يكن من اهل مكة - [00:13:26](#)

آآ ذهب بعض اهل العلم الى ان افضل الانسك الثلاثة القران لمن ساق الهدى كما ساقه النبي عليه الصلاة والسلام. ومعنى سوق الهدى ان يحمل الهدى معه من الحل الى الحرم تعظيما لرب الحرم - [00:13:41](#)

واطعاما للناس من لحم هديه وقد ساق عليه الصلاة والسلام مئة من البدن تعظيما لله في حرمه واطعاما للحجاج وللوافدين في هذا الموسم وقالوا من حج كحجة النبي عليه الصلاة والسلام. سائقا الهدى فهو افضل لان الله لا يختار لنبيه الا الافضل - [00:13:59](#)

يمكن نلخص هذا كله ونقول افضل المناسك اربعة على الترتيب اولها القران لمن ساق الهدى اذا لم يستقبل الهدى فيأتي التمتع والمقصود بسوق الهدى هو ان يأتي به من الحل الى الحرم تعظيما لله في حرمه ارفاقا بهؤلاء ومن جاء - [00:14:19](#)

الهدى فالاولى له القيراط. القيراط او الثاني التمتع لمن لم يسق الهدى التمتع لان الفعل الذي تمناه النبي عليه الصلاة والسلام الثالث القران لمن لم يسق الهدى لانه جمع انس الكيني في نسك واحد. الرابع وهو الافراد - [00:14:39](#)

وهو الافراد اه يذهب بعض اهل العلم من مشايخنا رحمهم الله الى ان الافراد افضل لمن كان يأتي بعمرة في السنة عمرة او عمرتين الافضل له ان يكون مفردا كما كان الصديق رضي الله عنه يفعل. مهم. وفعله عمر - [00:14:58](#)

فعله عثمان فانهم حجوا رضي الله عنهم حجوا مفردين لانهم لم يهجروا البيت في بقية العالم وهؤلاء الصحابة الاعلام رضي الله عنهم لم يروا مكة الان التي لا تخلو الحمد لله من عمار في مدار السنة - [00:15:15](#)

ويزدادون في المواسم في رمضان وفي الاجازات وفي اه موسم العمرة ويزدادون كثرة عظيمة تبهج خاطر المؤمنين في هذه الايام في ايام الحج. الحمد لله. اه وهذا من فضل الله عز وجل نسأل الله عز وجل ان يديم اه الامن والامان والتوفيق لعباده - [00:15:32](#)

اللهم امين. شيخ يعني مما يبدر من الاسئلة حول هذه الانسك الثلاثة من دخل في نسك من هذه الانسك هل له ان يغير هذا النسك؟ احسنت من دخل في نسك - [00:15:50](#)

من هذي الانساق قبل ان يبدأ بالطواف فهو مخير ان ينتقل الى اي نسك اخر. اما اذا بدأ بالطواف فلا ينتقل الا الى نمسك افضل يحق له ان الى نمسك افضل. نعم. مثاله انسان احرم مفردا - [00:16:04](#)

قبل ان يبدأ بالطواف جاز ان ينتقل الى اي نسك اخر انسان احرم متمتعا قبل ان يبدأ بالطواف جاز ان يقول بجعلها افراد واجعلها اما اذا بدأ بالطواف لا ينتقل الى نسك اقل - [00:16:24](#)

القارن لا ينتقل الى الافراد المتمتع لا ينقل لا ينتقل الى القران وانما ينتقل الى نسك افضل. فاذا بدأ بالطواف طواف القدوم قال بجعلها عمرة واکون متمتع هذا الفعل مشروع لان النبي بذلك امر اصحابه يقول جابر رضي الله عنه خرجنا مع النبي عليه الصلاة والسلام لا نريد الا الحج - [00:16:39](#)

فلما انطفنا وسعينا امرنا ان نقصر اذا خرجوا مفردين بالحج. مهم. ثم نقلهم من اين؟ من نسك اقل. الى نسك افضل وهو التمتع طيب امرأة جاءها العذر. وهي احرمت متمتعة - [00:17:05](#)

والتمتع افضل للانسك. نعم. هل تنتقل الى الافراد والقران الجواب قال تنتقل الى القران ولا تنتقل للافراد. باعتبارها الى ادنى هم. لهذا العذر كما اصاب ذلك ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:17:22](#)

فانها احرمت بالعمرة متمتعة باهل الحج فلما بلغت سرف قبل مكة بنحو عشرين كيلا جاءها عذر النساء فدخل عليها النبي عليه الصلاة والسلام وهي تبكي قال ما لك يا عائش يرخم لها؟ نعم - [00:17:37](#)

قالت لا اصلي يا رسول الله. قال ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم. اصنعي ما يصنعه الحاج غير الا تطوفي بالبيت فانتقلت من كونها متمتعة لعدم قدرته على التمتع بعذر - [00:17:53](#)

اه الحيض لانها لا تطوف بالبيت وقال سيرى قارئة ادخلت عمرتها في حجتها فستت قارئة حتى طهرت يوم عرفة. ثم اتمت المناسك وطافت رضي الله عنها فانتقلت من التمتع الى القران للعذر - [00:18:07](#)

هذا هو الجواب على هذا السؤال. جميل. خلاصته انه له الحق ان يغير قبل ان يدخل في الطواف اولا ثم لابد ان يكون من الاقل اه بالنسبة قبل الطواف له التخيير بجميع الانسك الثلاثة اه - [00:18:24](#)

لكن اذا بدأ بالطواف لا ينتقل الا من ادنى الى اعلى لا من اعلى الى ادنى. جميل شكر الله لكم دكتور علي. هذا التوضيح ولكم انتم ايضا مشاهدينا الكرام. اه - [00:18:40](#)

في ختام هذه الحلقة اتقدم بالشكر الجزيل لفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل الاستاذ بوزارة التعليم العالي عضو التوعية الاسلامية بالحج بوزارة الشؤون والاقواف والدعوة والارشاد والذي ياتيكم هذا البرنامج من خلال آآ برامجها نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفع به وان يفقهنا جميعا آآ هذا الدين - [00:18:50](#)

بشراعه انه جواد كريم صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحسد من المشركين سكينه ورسوله فان سبتم فهو خير لكم توليتم فاعلموا انكم غير معجز - [00:19:10](#)

وبشر الذين كفروا بعذاب اليم - [00:20:00](#)